

بطيئة أنزل ويسم منيد الأمم وانثر له المدخ وانثر أطيب الكلم
شرحها مواطنه الذي عاصره «ابو جعفر الرُعيني الأندلسي» المتوفى
سنة (٧٧٩) هـ (١٣٧٨) م. ومن أشهر من تابع منهج «الحلي» من أصحاب
البديعيات في مدح الرسول الأكرم ﷺ واقتدوا به وعارضوا قصيدته «الشيخ
الدين الموصللي» المتوفى سنة (٧٨٩) هـ ببديعته على شاكلة «الكافية...».

بلغ عددها مئة وخمسة وأربعين بيتاً أولها:
براعة، تستهلّ الدمع في العظم عياراً عن نداء المفرد العظم
وقد شرحها الشيخ النابلسي بمصنف سماه «نفحات الأزهار» ثم «اب
حجة الحموي» المتوفى سنة (٨٣٧) هـ ببديعية مشهورة جاءت في مئة واثنين
وأربعين بيتاً، اقتدى فيها بالموصللي قائلاً في مطلعها:
لي في أيّذا مدحكم يا غرب ذي سنم براعة تستهلّ للدمع في العظم
«وصنف عليها شرحاً مطولاً سماه «خزانة الأدب» توسع فيه بسر
الأمثلة والشواهد، ونوّه في مقدمته بصفي الدين الحلي وبديعته وما اشتمل
عليه من رقة...»

«وللسيوطي بديعية بعنوان «نظم البديع في مدح خير شفيح» وله شرح
عليها...»

ولتاج الدين بن عربشاه المتوفى سنة (٩٠١) هـ ببديعية سماها: «شيف
الكليم بمدح النبي الكريم» كتب لها مقدمة وخاتمة..
وللسيدة الفاضلة «عائشة الباعونية» المتوفاة بدمشق سنة (٩٢٢) هـ
١٥١٧ م قصيدة بديعية مشهورة بعنوان «الفتح المبين في مدح الأميز